

الشرح الأول للأجرورية للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

يقول مالك رحمه الله الكلام هو اللفظ ولم يذكر آخذه لهذا الكتاب لأن عادة الأولين أن يهتمون بالموضوع ولا يكتب باسم عظيم
ويدخل في الكلام هو اللفظ المرتب المفيد بالوصف - 00:00:04

هذا تعريف بالكلام في سلاح النحوين هو اللفظ احترازاً من الكتابة لو اكتب رسالة كاملة فانها ما تسمى كلام ثم ايش تسمى كتابة
اللفظ المركب المركب معناه ان يتكون من كلمتين فاكثر - 00:00:21

فالتركيب بمعنى التسليم يكون مركب من كلمتين فاكثر فان كان من كلمة واحدة فليس الكلام لو اقول مثلاً عمرو بس امر فهذا ليس
بكلام السبب لانه غير مركب غير مركب - 00:00:48

بل لابد ان يترك طيب لو قلت قم كلمة وحدة ما ترکبت فهي هنا كلمة واحدة لكن فيها ضمير مستتر هذا الضمير المستتر في قوة
الموجوه يعني اصلاحهن اي انت انت - 00:01:13

فصار مركب سواء كان مركباً على وجه ظاهر او على وجه المستتر في قوة في قوة الموجود المستتر في قوة الموجود فانت اذا قلت
قم ثم هذا الكلام بلا شك - 00:01:32

اذا قلنا ليس بمركب نقول بل هو مركب اذا المركب من كلمتين فاكثر حقيقة ها او حكماً حقيقة مثل قام الرجل قام الرجل او حكماً
مثل قم فاننا لو نظرنا ما معنى الا الا فعل فقط ثم - 00:01:57

لكنه بحكم ملقة من كلمتين لأن المستتر الموجود انت فاهمين يا جماعة لا يكون همكم الكتابة لاني اعتقاد ان الكتابة زينة تحفظ لك
لكن ما تخليك تفهم المعنى جيد ها؟ انارأيكم تقتصرن على الاستماع ويكون افكاركم معنا. وبعد حين تاخذونهم المسجل -
00:02:25

تكون المسجل ما في مانعها تستخدم ما تفهمونه. نعم. هل انت او على الاقل اذا فهمتها مني اكتبها لأن كما تعرفون الكلام يكون
فيه استقرار عند نكرر كم كورنا هذه المسألة من مرة - 00:02:49

فانت تفهمونها او لا تفهمونها ملخصة يكون احسن من هذا طيب اذا المركب ايض معناه ما ترکب من كلمتين فاكثر حقيقة او حكمه
حقيقة مثل قام الرجل حكماً مثلكم فانكم كلمة واحدة - 00:03:07

لكنها في الحقيقة كلمتان اذا فيها ظميراً مستكتراً تقديره انت والمستتر الموجود في قيد قيد النجم وهو قوله المفيد فالمفید هنا
اتفاق النحوين على اشتراطهم ان يكون مفيدة والمفید معناه - 00:03:33

الا الا يتوقع السامع الى شيء اخر يعني ما يستفيدوا المعنى من نفس التركيب ما ينتظر شيئاً اخر يستفيد يستفيد به مثل قام الرجل
قام الرجل مفید ولا غير مفید؟ مفید؟ اصابك ان رجل قائم - 00:03:56

دخل انس عليها فقل ان قام الرجل اصبح الان غير مفید السامع الان اذا قلت له خطب واحد تقول ان قام الرجل ينتظر شيئاً يستفيد
به ولا لا؟ لانه الان ما استفاد - 00:04:23

ان قام الرجل اكرمه الان صار مفيدة ففي الاول ان قام الرجل مركب ولا لا؟ لفظ مركب ولكنه غير مفید فلما قلت اكرمه ترى
الان لفظاً مركباً مفيدة نفع مركباً مفيدة - 00:04:45

واضح الان طيب اذا الكلام بعض الكلام ان زدته نقصها ان زدت النقص قام الرجل بالاول ثم هذا كلام مفید استفادنا منه زدهم ها؟ ان
قام الرجل صار الان ناقص وغير مفید - 00:05:14

اعرض معه في تفسيره مفهومي اه فائدة احتج الى السكمات عليه - 00:05:34

بعضهم في تفسيره مفيدة اي فائدة يحصل السكوت عليه - 00:05:34

لكن كلمة عليها ما تفيد الانسان شيئاً لأن بعض الاشياء يحسن ان تسكت عليه وبعضهم ما يحسن ان تسكت عليه مطلقاً حتى لو افاد
بوضعيه وقول المؤلف بالوضع المفید بالوضع - 00:05:56

قال بعض الشرح بالمعنى بالوضع اي بالوضع العربي ليخرج بذلك الكلام الاعجمي فانه ليس بكلام في اصلاح النحوين فلو تكلم الانسان بخطبة كاملة باللغة الانجليزية مثلا لم يعد ذلك كلاما عند النحوين - 00:06:12

الانسان بخطبة كاملة باللغة الانجليزية مثلا لم يعد ذلك كلاما عند النحويين - 12

لأن المراد بالوضع أي بالوضع العربي بحيث يكون منطوقاً به على مقتضى اللغة العربية وقال بعضهم أن معنى قوله بالوطن أي بالقصد يعني المفید بحسب وظيفة المخاطب. المتكلم أي بالقصد - 00:06:38

يعني المفید بحسب وظع المخاطب. المتكلم اي بالقصد - 38:06:00

بيان يكون المتكلم قاصداً لكلام المجنون وكلام النائم فانه ليس بكلام حتى لو اننا فرضنا ان المجنون انه يتكلم بكلام طليق من افصح ما يكون ان كان مرة من المرات هنا جالسين في هذا المسجد الضحي - 00:07:01

بكلام طلاق من افصح ما يكون ان كان مرة من المرات حنا جالسين في هذا المسجد الضحي - ٠٠:٥٧:٥١

وتصعد على درجة او على احد النصوص يخاطب عقبة بليفة الغيبة مثلا احد الخطباء وجما يخطب عليهم يصير كلام ولا لا نفس الكلام
اذا قلنا ان معنى قول المؤلف بالوضع اي بالقصد - 00:07:30

اذا قلنا ان معنى قول المؤلف بالوضع اي بالقصد -

لأنه ما سمي كلامه لانه وش لانه ما قصده وفي الحقيقة ان هذا الخول يوافق قوله المفيض لأن كلام المجرم هو مفيد هل هنا نستفيد من كلام السيد ونأخذ به ولا لا؟ ما نأخذ به ان جاء فائدته عرضنا - 00:07:48

من کلام السید ونأخذ به ولا؟ ما نأخذ به ان جاء فائدته عرضا - 00:07:48

المحاجنин ها؟ ما فائدة لكن ربما تعرض - 00:08:09

المتكلم قاصداً طبعها بشرط أن تكون الفائدة متعددة - 00:08:25

واليارض، تحتنا كلام الكلام يكون، كلاما - 00:08:48

والارض تحتنا كلام الكلام يكون كلاما - 00:08:48

لانا استفدى من النفس المطلوب والاصح نعم وكذلك قول الشاعر فاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماًؤواها هذا كلام ولا لا؟
كلام لانه ما نشرط ان يكون الفائدة متعددة - 00:09:10

كلام لانه ما نشرط ان يكون الفائدة متتجدة - 00:09:10

غير معلومة بالبداية ما دام في فائدة فهو كلام اذا الكلام ما جمع شروطا للفظ المركب المفید بالوقت الشروط اربعة اذا تمت هذه السوق سمي كلاما اصطلاح من كسلام النحوين - 00:09:29

وبحن طيب عندي واحد قال بغير بغيرها هدا موكه ما هو مركب ونا مفید ايضا وش معنى يقول السعير لنه

هذا كلام لانه صحيح مو مركب لكنه في قوة مو مركب حقيقة لكنه مركب حكماً اذ معنى البعير -
احذروا البعير مثلاً وكان الناس بالاول لما كانوا يركبون الابل فان كل ممکم كبير يدرك اذا جاء الراتب وهو على البعير وش يقول للناس؟

هـ؟ يقول البعير البعير ويمشي بالفوق يعني احذروا البعير نعم - 00:10:25

م. یکون اجتیئر. اجتیئر ویسی بـسونی یـمـی . مـدـروـاـجـتـیـئـرـمـدـ

استفينا من ذلك شيئاً وغير مركب أيضاً - 00:10:41

غير مركب لا حقيقة ولا حكما اذا قلت ان الجمل الشاردة عن

لا ما في كلام عند النحويين ليس بكلام السلف ها؟ زي المقيم

ه؟ لو تبع ان السارق صار مفید - 00:11:41

يشترط أن يكون مفيداً بالوضع أي بالوضع العربي بحيث تكون باللغة العربية لكنه عندهم هم يسمى كلاماً لأنه مفيد لكن عندنا لا ليس بكلام كذلك لا يخبر لو جاءنا رجل من هذه مثلاً - 00:12:24

أو مجنون وقام يتكلم كلام من افصح الكلام نقول هذا ليس بكلام في الاصطلاح لأنه وقع من غير قاصد لهم هذا إذا فسرنا قوله بالوضع أي بالقصد أي بالقصر فتبين أن الكلام عند النحويين ما جمع أوصاف أربعة - 00:12:43

ان يكون لفظاً مركباً مفيداً بالوقت طيب ما رأيكم في الصحف الان لكتاب ضعيفة تسجلها اثن عشر صفحة كلام ولا لا؟ هذا ليس بكلام لأنه كتاب الكلام هو اللفظ قد على هذا كتب العلماء كله - 00:13:08

كلام ولا غير كلام غير الكلام لأنه مو بلفظ لأن الظاهر ان المؤلف اذا كتب ما هو بيقطع ولا لا؟ يكتب الذي يملئ القلب وتكتسب اليد وان القلب يتتحرك اللسان فيكون مفصل - 00:13:35

طيب اه فهمنا الان الكلام اقسام الكلام افضل يا فندم دعم من الخلاف هنا الان نحن ابتدائيين لا ممك زين ولا شيء اذ اقسامه ثلاثة اقسام الكلام ثلاثة وهي اسم و فعل - 00:13:54

حرف لكن جاء لمعنى اسم و فعل و حرف قسم كفيل و حرف حذر من الكلام والدليل على هذا التقسيم وانحصره في هذه الاقسام الثلاثة هو الاستقراء بمعنى اننا استقرأنا كلام العرب وتأملناه - 00:14:22

ووجدنا انه ما يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة اما اسم و فعل والنهر او مثلاً تبي تبحث في اللغة العربية من اولها الى اخرها تبي تجد القسمة الرابعة ما وجدت - 00:14:47

طيب مثل الصح صح وهي هذي اسم اسم فعل ما تخرج عن الاسماء امام الافعال لكنها اسم فعل فلم تخرج بذلك عن كونها اثمن ما هو الاسم وما هو الفعل وما هو الحاكم - 00:15:05

المؤلف رحمه الله لأنه كتاب مبتدعين ما ذهب يعرف الاسم بمعناه ولا الفعل بمعناه ولا الحرف بمعناه لكنه عرف الاسم بعلامته لأن تعريف الاسم بالعلامة اسهل للمبتدئ تعريف الاسم بالعلامة - 00:15:28

مثلاً اه الصبي عندما الانسان وش هو الانسان او تقول له حيوان ناطق بالصبي شعرته لكن لو تقول اللي يلبس ثوب وشماغ ها؟ يعف بعلامته يعف. يعرف الشيب علامته المهدى ما ودك تجib له هالمعنى - 00:15:49

لانك قد لا يستوعبها فكره لكن تعطيها العلامات تعطيها العلامة زيد وقول المؤلف حرف جاء لمعنى ما سكت قال جاء لمعنى لأن الحروف منها شيء ما له معنى ومنها شيء له معنى - 00:16:10

فمثلاً الف قولك القمر قرب لأن الاسم هي كلمة ضمغ فقط قال الله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً اذا قلت القمر ام هذه هي مع من في ذاتها - 00:16:34

لا ما لها معنى في ذلك لا افادت استفهام ولا افعال التحقيق ولا اثار السير فهي اذا حرف لم يأتي الامام وقد نقول بل هي حرف جاء لمعنى وش المعنى - 00:17:01

التعريف حكم لفظي لكن جاءت بمثل العهد الذهني لا في الذكر لاهل الحضور كلمة قد مكونة من مين من القاف والدال القاف وحدها ما هي بحرب على حسب الاصطلاح - 00:17:19

لأنها ما جاءت بمعنى والدال وحدها ليست بحرف لأنها لم تأتي بمعنى لكن قد جمِيعاً فرض لأنها جاءت بمعنى وهو ايها؟ التحقيق والتحويل وصارت بذلك حرفان لها جاءت بمعنى مفهوم؟ اذا - 00:17:39

الحروف التي تتكون منها الكلمة الحروف التي تتكون منها الكلمة ليست من الكلام من اقدم الكلام لأنها حرف لم يأتي بمعنى زايدين فيه زاي وياء ودال هات كل كلمة كل حرف من عدم فراده - 00:18:02

ها؟ زاي حرب الاصلاح ولا لا ليس حرف في الاصطلاح لأنه ما جاء الامام الياء في زيت ليست حرباً في الاصطلاح لأنها لم تأتي بمعنى الدال في زيد ليست حرب الاصلاح لأنها لم تأتي بمعنى - 00:18:20

اذا ان نعود اليها فنقول انها حرف لانها جاءت بمعنى - 00:18:39